ان تقع على الارض وانزلنا من السماء ماء بقدر من
كفايتهم فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون
فيموتون مع دوابهم عطشا فانشانا لكم به جنات من
نخيل واعناب اي كثر فواكه العرب لكم فيها فواكه
كثيرة ومنها تاكلون صيفا وشتا وانشانا شجرة تخرج
من طور سيناء جبل بكسر السين وفتحها ومنع الصرف للعلمية
والتانيث للبقعة تنبت من الرباعي واللافي بالدهن اليا
نا ديه على الاول ومعدية على الثاني وهي شجرة الزيتون
وصبغ للاكلين عطف على الدهن اي ادام يصبغ اللقمة
بغمسها فيه وهو الزيت وان لكم في الانعام الابل والبقر
والغنم لعبرة عظة تعتبرون بها نسقيكم بفتح النون
في عمها مما في بطونها اي اللبن ولكم فيها منافع كثيرة
من الاصواف والاوبار والاشعار وغير ذلك ومنها
تاكلون وعليها اي الابل وعلى الفلك اي السفن تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
اطيعوه وحده ما لكم من اله غيره وهو اسم ما وقع قبله
الجر ومن زايدة افلا تتقون تخافون عقوبته بعبادتكم
غيره فقال الملا الذين كفروا من قومه لاتباعهم ما
هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم بان
يكون متبوعا وانتم اتباعه ولو شاء الله ان لا يعبد غيره
لانزل ملايكة بذلك لا بشرا ما سمعنا بهذا الذي يدعا

اليه

اليه نوح من التوحيد في ابائنا الاولين اي الامم الماضيه
ان هو ما نوح الا رجل به جنة حالة جنون فتربصوا به
انتظروه حتى حين الى زمن موته قال نوح رب انصرني
عليهم بما كذبون اي بسبب تكذيبهم اياي بان تهلكهم
قال تعالى مجيبا دعاه فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
السفينة باعيننا بمرامنا وحفظنا ووحينا امرنا فاذا
جاء امرنا باهلاكهم وفار التنور للخبز بالما وكان ذلك
علامة لنوح فاسلك فيها اي ادخل في السفينة من كل
زوجين اي ذكر وانثى اي من كل انواعها اثنين ذكرا و
انثى وهو مفعول ومن متعلق باسلك وفي القصة
انه اسر حشر لنوح السباع والطير وغيرها فجعل يضرب
بيديه في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى
على الانثى فيحملهما في السفينة وفي قراءة كل بالتنوين
فزوجين مفعول واثنين تاكيد له واهلك اي زوجته
واولاده الا من سبق عليه القول منهم بالاهلاك وهو
زوجته وولده كنعان بخلاف سام وحام ويافث فحملهم
وزوجاتهم ثلاثة وفي سورة هود ومن امن وما امن
معه الا قليل قيل كانوا ستة رجال ونساؤهم وقيل جميع
من كان في السفينة ثمانية وسبعون نصفهم رجال ونصفهم
نساء ولا تخاطبني في الذين ظلموا كفروا بترك اهلاكهم
انهم مغرقون فاذا استويت اعتدلت انت ومن معك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)